

# شرح عقيدة السلف وأصحاب الحديث للصابوني الشيخ د ناصر العقل

## الدرس 4

ناصر العقل

وصلنا الى صفحة مئة واربع مئة وخمسة وسبعين صفحة مئة وخمسة وسبعين ويعتقد اصحاب الحديث اه قبل ان نبدأ بالقراءة احب ان انبه ان هذا عنوان لمسألة جديدة وهي مسألة - 00:00:00

العلو والفوقيه والاستواء جمعها الشيخ الصابون في موضع واحد وذلك لاقتران هذه الامور بعضها ببعض الاستواء يدل على العلو الفوقيه. وكذلك العلو الفوقيه تضمنت معنى الاستواء. بمعنى انها كانت ادلة ادلة الاستواء تدل على العلو وكذلك ادلة العلو والفقهيه تؤيد ادلة الاستواء - 00:00:22

وهنا يذكر العلو والفوقيه لما بينهما من الاقتران. ولذلك الذين اولوا الاستواء اضطروا لتأويل الفوقيه والعلو. وكذلك العكس ايضا فالذين اولوا العلو والفوقيه اضطروا طويل الاستواء. وان كانت مسألة الاستواء كان هي هي اول ما بدأ المغطلة فيها. بمعنى ان تعطيل الاستواء - 00:01:01

قبل الكلام في العلو والفوقي خاصه عند المتكلمين الذين ورثوا الجهم والمعتزلة. فانهم جرؤوا جرؤوا على تأويل الاستواء قبل جرأتهم. على انكار العلو والفوقيه لله عز وجل اي بذاته سبحانه - 00:01:29 وكذلك الجهمية كانت الشارة الاولى لانشكار العلو بدأت بانكار الاستواء انكار الاستواء فهي متلازمة لان من اثبت العلو الفوقيه جاز ان يثبت في في مبدأ الاستواء ما دام ثبت فيه النص. وكذلك العكس من اثبت الاستواء - 00:01:45

عز وجل كمله جلاله لزمه بالضرورة اثبات العلو والفوقيه لله تعالى بذاته. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:02:09

قال رحمه الله تعالى ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله سبحانه فوق سبع سماواته على عرشه مستو كما نطق به كتابه في قوله عز وجل في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:02:27

ثم استوى على العرش وقوله في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم على العرش يدير الامر. ما من شفيع الا من بعد اذنه. وفي سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:02:47

قد ترونها ثم استوى على العرش. وقوله في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا في سورة السجدة ثم استوى على العرش وقوله في سورة طه الرحمن على العرش استوى. هنا قرر ادلة - 00:03:07

استواء اولا لانها ادلة قاطعة في اثبات الاستواء لله عز وجل بذاته على ملك وجلاله ثم انها عاضدة بادلة العلو وكذلك بالمستلزمة للدلالة على العلو وكذلك سيبدأ الان بعد قليل بالمقاطع التالي - 00:03:27

في اثبات ادلة العلو لانها عاضدة لادلة الاستواء دلة العود تعضد ادلة الاستواء بينما ادلة الاستواء كما ذكرت ل تستلزم اثبات العلو. نعم واخبر الله سبحانه عن فرعون اللعين انه قال لهaman ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات - 00:03:47

كيف اطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. وانما قال ذلك لانه سمع موسى عليه السلام يذكر ان ربه في السماء الاترى الى قوله واني لاظنه كاذبا يعني في قوله ان في السماء الها - 00:04:13

وعلماء الامة واعيان الائمة من السلف رحمهم الله لم يختلفوا في ان الله تعالى على عرشه وعرشه فوق سماواته. ايضا في في في اه

اـه كلام فرعون الذي ذكره الله عز وجل. وفي فعله ومحاـولة - 00:04:33

الرقي من السماء فيها دلالة على ان مسألة العلوم مسألة فطرية وان فرعون نظرا لـانه في الباطن مستيقن ببعض الامور الفطرية بما فيها عـلو الله عـز وجل فرعون طلب ما طلب من هامـان ان يبني له صـرح. فـلو لم يكن عنـده شيء من المعرفـة الفـطرـية باـن الله في السمـاء - 00:04:53

مع مع ورود ذلك على لسان موسى لو لم يكن عنـده شيء من المعرفـة الفـطرـية بذلك لما كـلف نفسه واـخذ لهاـذا الـامر لكن عنـده نـزـعة فـطـرـية لـلاـعـتـرـافـ بـاـنـهـ انـكانـ هـنـاكـ اللهـ لـمـوسـىـ فـاـنـهـ سـيـكـونـ فـيـ السـمـاءـ 00:05:19  
هـذـهـ تـدـلـ عـلـيـهاـ فـحـوـ الـاـيـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ نـعـمـ يـثـبـتوـنـ مـنـ ذـلـكـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـؤـمـنـوـنـ بـهـ.ـ وـيـصـدـقـوـنـ الرـبـ جـلـ جـالـلـهـ فـيـ خـبـرـهـ.  
وـيـطـلـقـوـنـ مـاـ اـطـلـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ اـسـتـوـاـنـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ وـيـمـرـوـنـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ وـيـكـلـوـنـ عـلـمـهـ إـلـىـ اللـهـ 00:05:38  
فـيـ فـيـ هـذـهـ عـبـارـاتـ شـيـءـ مـنـ التـرـادـفـ وـشـيـءـ مـنـ الـخـلـافـ اـيـضاـ لـانـ هـذـهـ عـبـارـاتـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ تـرـمـزـ إـلـىـ قـوـاعـدـ عـبـارـاتـ مـوجـزـةـ فـيـ سـطـرـيـنـ لـكـنـهاـ تـرـمـزـ إـلـىـ قـوـاعـدـ وـقـوـلـهـ يـثـبـتوـنـ فـيـ مـنـ ذـلـكـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ.ـ يـعـنـيـ بـذـلـكـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ كـلـ مـاـ وـرـدـ عـنـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـنـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:06:03

فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـ وـفـعـالـهـ اـصـلـ فـيـ ذـلـكـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ.ـ لـيـسـ لـلـنـاسـ فـيـ ذـلـكـ دـخـلـ وـلـيـسـ لـعـقـولـ النـاسـ تـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ.ـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ وـقـاـعـدـةـ الثـانـيـةـ قـالـ وـيـؤـمـنـوـنـ بـيـ 00:06:26  
يـعـنـيـ بـذـلـكـ يـؤـمـنـوـنـ بـاـنـ مـاـ ثـبـتـ 00:06:42  
الـسـلـفـ يـؤـمـنـوـنـ بـاـنـ مـاـ ثـبـتـ

لـلـهـ لـهـ حـقـيـقـةـ هـذـاـ مـعـنـىـ يـؤـمـنـوـنـ بـهـ.ـ لـاـنـهـ يـشـيرـ ظـمـنـاـ إـلـىـ آـطـائـفـ مـنـ النـاسـ الـذـيـنـ يـثـبـتوـنـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ لـكـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـحـقـيـقـةـ  
يـثـبـتوـنـهـ شـكـلـاـ اوـ ظـاهـرـاـ كـاـصـحـابـ التـخـيـلـ وـاـصـحـابـ التـمـثـيلـ وـاـصـحـابـ التـفـويـضـ وـاـصـحـابـ التـوقـفـ.ـ يـثـبـتوـنـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ.ـ لـكـنـ لـاـ  
يـؤـمـنـوـنـ 00:06:59

بـمـعـنـىـ لـاـ يـثـبـتوـنـ حـقـيـقـةـ لـاـ يـثـبـتوـنـ لـلـهـ اـسـمـاءـ وـلـصـفـاتـ وـلـفـعـالـهـ التـيـ ثـبـتـتـ عـنـ اللـهـ وـعـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ.  
وـهـذـهـ مـيـزـهـ مـذـهـبـ السـلـفـ فـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ وـيـؤـمـنـوـنـ بـهـ ايـ اـنـ حـقـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ 00:07:24

ثـمـ قـالـواـ يـصـدـقـوـنـ الرـبـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ خـبـرـهـ هـذـاـ آـتـأـكـيدـ لـمـاـ سـبـقـ ثـمـ قـالـ وـيـطـلـقـوـنـ مـاـ اـطـلـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ غـسـلـهـ اـنـهـمـ يـصـفـونـ  
الـلـهـ بـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ.ـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـاـطـلـاقـ 00:07:44

يـطـلـقـوـنـ بـمـعـنـىـ يـصـفـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ ثـمـ ذـكـرـ القـاـعـدـةـ الـاـخـرـىـ وـهـيـ وـيـمـرـوـنـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ يـمـرـوـنـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ يـعـنـيـ  
بـذـلـكـ اـنـهـمـ يـعـتـقـدـوـنـ اـنـ كـلـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـ 00:08:03  
عـلـىـ ظـاهـرـهـ الـلـيـ هـوـ اـثـبـاتـ ماـ يـلـيقـ بـجـلـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ هـوـ الـظـاهـرـ اـثـبـاتـ الصـفـةـ عـلـىـ ماـ يـلـيقـ بـجـلـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـاـ مـعـنـىـ  
الـظـاهـرـ ايـ اـنـ الـظـاهـرـ اـثـبـاتـ الحـقـيـقـةـ 00:08:30

وـهـذـيـ تـرـادـفـ قـوـلـهـ وـيـؤـمـنـوـنـ بـهـ وـلـيـسـ المـقـصـودـ بـالـظـاهـرـ الـاـمـامـ بـمـجـرـدـ الـاـلـفـاظـ وـالـحـرـوفـ كـمـاـ يـقـولـ المـفـوـضـةـ وـالـمـنـوـقـفـةـ وـغـيـرـهـ اـنـمـاـ  
الـمـقـصـودـ بـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ بـمـعـنـىـ اـنـ ظـاهـرـهـ اـثـبـاتـ الحـقـيـقـةـ وـانـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ وـفـعـالـهـ حـقـائـقـ هـذـاـ هـوـ الـظـاهـرـ الـذـيـ خـاطـبـنـاـ اللـهـ بـهـ 00:08:45

ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ وـيـأـكـلـوـنـ عـلـمـهـ إـلـىـ اللـهـ عـلـمـ نـوـعـيـنـ عـلـمـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ النـوـعـ اـلـاـولـ اـثـبـاتـ الحـقـائـقـ كـمـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـ اللـهـ  
فـهـذـاـ لـابـدـ اـنـ يـعـتـقـدـ وـلـاـ يـوـكـلـ بـمـعـنـىـ اـنـ لـاـ يـفـوـظـ 00:09:10

لـاـ يـفـوـضـ وـالـنـوـعـ الثـانـيـ وـهـوـ الـذـيـ قـصـدـهـ الصـابـوـنيـ هـنـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـيـأـكـلـوـنـ عـلـمـهـ هوـ الـكـيـفـيـاتـ اـيـشـ المـقـصـودـ بـالـعـلـمـ الحـقـيـقـةـ؟ـ هـنـاـ  
الـمـقـصـودـ عـلـمـ هـنـاـ الـكـيـفـيـةـ فـفـعـلـاـ السـلـفـ يـكـلـوـنـ حـقـيـقـةـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ وـفـعـالـهـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـلـيـ هـيـ كـيـفـيـتـهـ 00:09:31  
اـمـاـ حـقـيـقـهـاـ الـتـيـ مـعـانـيـهـاـ الـثـابـتـةـ فـلـيـسـ مـحـلـ اـشـكـالـ وـلـاـ تـوـقـفـ لـانـ اللـهـ خـاطـبـنـاـ بـهـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ.ـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ خـطـبـنـيـ بـهـ  
لـنـعـتـقـدـهـاـ لـهـ سـبـحـانـهـ.ـ وـلـنـعـتـقـدـ لـهـ الـكـمـالـ مـنـ خـالـلـهـ 00:09:55

فمن هنا لابد ان يفهم في هذه العبارة وما يشبهها على السنة السلف وهي كثيرة. ان قولهم ويكلون علمه الى الله ليس المقصود تقويض الامر بلا اثبات. وليس المقصود التوقف بلا اثبات. وليس المقصود التأويل. انما المقصود - 00:10:15  
الكيفيات هنا لا يعلمها الا الله عز وجل ستكون من باب الامور الغيبية التي يوكل علمها الى الله. نعم ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. كما اخبر الله تعالى عن الراسخين - 00:10:35

بالعلم انهم يقولون ذلك ورضي منهم فائض عليهم به. اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكي. حدثنا محمد بن داود بن سليمان الزاهد اخبرني علي بن محمد بن عبيد - 00:10:55  
ابو الحسن الحافظ من اصله العتيق حدثنا ابو يحيى ابن كيسبة الوراق حدثنا محمد ابن الاشرف الوراق ابو كنانة حدثنا ابو المغيرة ابو المغيرة الحنفي. حدثنا قرة بن خالد عن الحسن عن ابيه عن ام سلمة رضي الله عنها في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال - 00:11:15

الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والاقرار به ايمان والجحود به كفر وحدثنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي سم آآ نتجاوز آآ الاسناد الى الرواية الاول في اعلى الاسناد. نعم - 00:11:45  
حدثنا جعفر بن ميمون اي نعم قال سئل ما لك بن انس عن قوله الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ قال التواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا ضال - 00:12:09  
وامر به ان يخرج من مجلسه. طبعا هذه القواعد تمثل قواعد ايضا عند السلف ولا تزال هي القواعد التي اه يرد بها على المؤولة. لأنها محكمة من كل وجه. وهي عصارة - 00:12:32

فهم السلف لمقتضى النصوص طبعا هذا التفسير او هذا التقعيد للاثبات هو خلاصة مقتضى نصوص الشرع الواردة في الكتاب والسنة. فيما يتعلق باسماء الله وصفاته وذكرت على عدة وجوه كلها متشابهة ومتقابلة - 00:12:53  
كلام ما نسب الى ام سلمة سواء ثبت عنها او لم يثبت هو قواعد صحيحة ذهبية آآ تميزت منهج السلف عن غيرهم في هذا الامر في سنة الاستواء وفي غيرها. هذى قاعدة في جميع الصفات - 00:13:18

تقال هذه القاعدة في جميع الصفات. فيقال الاستواء غير مجهول. ويقال النزول غير مجهول. ويقال المجيء غير مجهول. ويقال الغضب لله عز وجل غير مجهول كما يليك وجلاله. وهكذا بقية الصفات - 00:13:35  
والكيف غير معقول غير مجهول بمعنى الاستواء او غيره من الصفات يقال انه غير مجهول بمعنى انه علم بخبر الله تعالى وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم اولا وثانيا علم بأنه حقيقة لله عز وجل على ملك جلاله - 00:13:49  
 فهو غير مجهول لدى المخاطبين لا سيما ان المخاطب المؤمن اذا سمع كلام الله عز وجل في صفاته او رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات الله اثبتها لي اولا وانا على الحقيقة ثم زال عنه التشبيه بقوله استشعار القاعدة الاخرى ليس كمثله شيء - 00:14:10  
لابد من استشعار هذا المعنى الدائمي. اثبات الصلة لله عز وجل على الحقيقة لان خاطبنا بحقائق نعلمها. لكن الكيفيات المعلومة في المخلوقات منافية عن الله عز وجل. فتثبت الصفات لله عز وجل مع نفي التشبيه والممااثلة. اذا فالاستواء غير مجهول بمعنى ان له حقيقة. هذه الحقيقة هي بالنسبة للمخلوقات لها معنى ناقص - 00:14:34

وبالنسبة لله عز وجل لها معنى كامل. استواء الله عز وجل يناسب كماله وهو غير معلوم الكيفية غير مجهول. وكذلك الكيف غير معقول بمعنى ان العقول لا تدرك الكيفيات. موب غير معقول لا تؤمن به العقول. لا. هنا غير معقول بمعنى لا - 00:14:58  
تدركه العقول على جهة الكيفية بعض الناس فهمها غلط وكثير من المؤولة استندوا الى هذه المسألة وجعلوها وسيلة للتأويل. الى هذه العبارة قصة متأخرة الاشعة مما تريدين من فسروا كلمة الكيف غير معقول - 00:15:17

بان معنى ذلك ان ظواهر اسماء الله وصفاته غير معقوله غير غير معروفة الحقيقة او لا يؤمن حقائقها فلجلأوا للتأويل. اما هنا فالمحض السلف الذين ساقوها بغير معقول اي لا تدرك العقول الكيفية - 00:15:38  
ولاحظ باسماء الله وصفاته وافعاله عز وجل. وكذلك الاقرار به ايمان. بمعنى لا يتم الایمان الا به والجحود به كفر مثلها القاعدة

السابقة الاسوء غير مجهول والكيف غير معقول الى اخره - 00:15:58

وفي بعض الروايات الاستواء معلوم الغير مجهول وهي بمعنى غير سوى معلوم وردت عن بعض السلف بل حتى عن مالك نسبت عمان انه بدل كلمة غير مجهول قال الاستواء معلوم - 00:16:17

نعم وعن جعفر بن عبد الله قال رجاء رجل الى مالك بن انس يعني فسألة عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال فمارأيته وجد من شيء كوجده من مقالته وعلاه الرخضاء واطرق القوم يجعلوا ينظرون الامر به فيه - 00:16:34

ثم سري عن مالك فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. واني لاخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج. الامام مالك رحمة الله عليه - 00:16:56

وانفعاله اولا تعظيمه لله عز وجل. فكان مهما كان يتصور ان مسلما يسأل مثل هذا السؤال في حق صفات الله عز وجل لان المسلمين قبل ورود آآ يعني شبكات الجهمية والفلسفية والزنادقة - 00:17:19

كانوا يعظمون الله عز وجل ولا يرد في ذهن احدهم السؤال عما يتعلق بكيفيات اسماء الله وصفاته ويستعدمون الله هذا هذا السؤال اشد الاستعظام ويستنكرون وليستهولونه ولا يجرؤ احد حتى ولا ان يفكر فيه في خاطره - 00:17:39

الامام مالك لما سمع هذا الكلام عرف ان الناس انتهكوا حرمات الله عز وجل فغضب غيرة على حق الله عز وجل وخوفا من الله واستعظاما لهذا السؤال وتعظيمها لله عز وجل وهيبة - 00:17:57

من من من آآ بطشه فلذلك اه صار له ما صار نعم. وهكذا ينبغي ان يكون المسلم دائما معظما لله عز وجل يسمح لشبكات الشياطين واتباع الشياطين بان ترد على عقيدته او ان - 00:18:14

في مجالس مجالسه مثل هذه الامور. التي فيها عدم اه تعظيم الله عز وجل وعدم ادب. نعم. وان حسن ابن عبد الله قال جاء رجل الى مالك ابن انس فقال يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى كيف استوى. قال - 00:18:39

فما رأينا مالكا وجد من شيء كوجده من مقالته وذكر بنحوه. وسئل ابو علي الحسين بن الفضل البجلي عن الاستواء وقيل له كيف استوى على عرشه؟ فقال انا لا نعرف من انباء الغيب - 00:18:59

مدار ما كشف لنا. وقد اعلمنا جل ذكره انه استوى على على عرشه. ولم يخبرنا كيف استوى وعن علي ابن الحسن ابن شقيق قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول نعرف ربنا فوق سبع سماوات - 00:19:19

على العرش استوى بائنا من خلقه. ولا نقول كما قالت الجهمية انه ها هنا. وأشار الى الارض الامام ابن مبارك رحمة الله من ائمة السنة وائمه الهدى الذين شهدت لهم الامة بالفضل والامام - 00:19:39

في الدين والرسوخ في العقيدة وقوة الدفاع عنها. وقد تكلم بكلمات لم تكن معهودة عند السلف قبله بشكل ظاهر مثل قوله بائنا من خلقه ولذلك سئل في في ايضا مقام اخر قيل له بحد؟ قال نعم بحد - 00:19:59

طبعا هذا الكلام كلم فيه امثال عبد الله بن المبارك في هذا الوقت اه لما اه تعمت البلوى بشبهات الجهمية. وصاروا يتكلمون صراحة امام عامة الناس وفي المشاهد والمجالس والمساجد وغيرها بهذا الامر المنكر - 00:20:18

ويصفون الله عز وجل بانه غير بائنا من خلقه وانه غير مستو على عرشه. وانه ليس فوق السماوات. وانه ليس فوق العرش. يصرحون بذلك. فكان لابد للضرورة من حماية عقائد الامة من هذه الشبهات التي اعلنت وفشلت. من هذه البدعة التي ظهرت وانتشرت. ولو لم تنظر وتنشر - 00:20:40

كلما تكلم الامام المبارك في مثل هذه الكلمات التي لم تعهد في تقرير العقيدة الا فيما بعد حينما عممت به البلوى. فلذلك قال نعرف ربنا فوق سبع سماوات بناء على ان ذلك ثبت في القرآن والسنة وان ذلك على ما يليق بحاله. ثم قال على العرش استوى بائنا من خلقه. يعني انه - 00:21:07

ليس هو خلقه ولا مخالطنا لخلقته ولا حالا في خلقه ولا متخد ولا اه نحو ذلك مما يقول به الفلسفه اصحاب الحلول والاتحاد ووحدة الوجود. الجهمية الذين يقولون بان الله عز وجل وجوده وجود مطلق. او وجود ذهني فقط - 00:21:30

وانه لا يمكن ان نحدد له مكان بمعنى لا نثبت له العلو. لما شاعت هذه المقوله اضطر الامام المبارك ان يكون باننا من خلقه معنى بانه

بانه ليس هو هم ولا مخالط لهم ولا ممازج ولا حال الى اخره - 00:21:50

يعني ان الخلق غير الله والله غير الخلق بينونة مطلقة. والله عز وجل اعظم واجل من ان يكون غير بان من خلقه ثم انه ايضا قال في في عبارة اخرى ربما سترد - 00:22:08

قال بحد يقصد بحد انه ان وجود الله عز وجل غير وجود المخلوقات نعيid الكلام. كلمة بحد يعني هي مفسرة لباء من خلقك. اقول هذا الكلام جديد. بمعنى انه لم يعهد - 00:22:25

انتشاره باللسنة السلف قبل عبد الله بن المبارك الا كلمات معدودات قال بها بعض اهل العلم لكن ابن مبارك لمامته اشتهرت هذه الكلمة عنه وطارت بها الركبان. وعرفت في جميع اقاليم المسلمين في وقتها وصارت من الاثار التي تروى بالاسناد - 00:22:44

الانها كانت هي الرد الحازم الجازم القوي المبني على الكتاب والسنة على الجهمية في ذلك الوقت فاضطر لان يقول بهذا الكلام من مقاومة البدعة وكثيرا ما يضطر المسلمين في شتى العصور الى - 00:23:04

في بعض المناهج المستنبطة من الكتاب والسنة او بعض المصطلحات المستنبطة بالكتاب والسنة لمقاومة مناهج ومصطلحات جديدة هدامه ضد العقيدة او ضد اصول الاسلام. كما هو حاصل في عصرنا. ولذلك انا احب ان ان نتبه - 00:23:26

كثير من اخواني طلاب العلم الذين يعتبون على بعثة المجتهدين في الرد على اهل الاهواء في استعمالهم لبعض المناهج والوسائل والاساليب المستنبطة من الكتاب والسنة في رد اهواء آآ وشبهات القوم من المعاصرین. اقول - 00:23:46

ينبغي استنكار هذه الاساليب ما دامت مبنية على اسس اسس اسس صحيحة وعلى قواعد السلف ومناهجهم الاصيلية. حتى وان كانت مصطلحات لم يستعملها الاولون ما دامت على مقتضى النصوص وقواعد - 00:24:06

لابد من مقاومة الاتجاهات والاراء والمناهج الحديثة بما يناسب مدارك الناس ومفاهيمهم بما يلغي ويحمي الامة من او ظار هذه

المناهج والاساليب والمصطلحات الحديثة فلا ضير على طالب العلم ان يعني يقاوم هذه المناهج بمصطلحاتها - 00:24:21

ما دامت لها مساق في الكتاب والسنة ومناهج السلف ولها مساغ من اللغة نعم وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل نيسابور. وفي كتاب معرفة الحديث الذين - 00:24:47

ولم يسبق الى مثلهما يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانى يقول سمعت ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته - 00:25:05

فهو كافر بربه حلال الدم يستتاب. فان تاب والا ضربت عنقه والقي على بعض المزابل حتى لا يتأنى المسلمين ولا المعاهدون رائحة جيفته. وكان ماله فيأ لا يرثه احد من - 00:25:25

من المسلمين اذ المسلم لا يرث الكافر. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يرث المسلم الكافر قال الكافر المسلم في مثل كلام ابن خزيمة رحمه الله اه نجد - 00:25:45

ان السلف احيانا يلجأون الى مثل هذه الاساليب القوية الرادعة لكن ذلك عندهم على شروط وضوابط يعني هذا الكلام قد يقول بعض الناس انه كلام فيه قوة وفيه قسوة لكن الصحيح انه مقتضى الضرورة والحال في ذلك الوقت. في عهد ابن خسيمة رحمه الله ظهرت اه اه يعني - 00:26:06

بعض يعني النباتات الجهمية والمعتزلة في وقته وقويت. ثم انه كان في وقته بداية آآ يعني ميل المتكلمين الى اصول الجهمية. وكلمة الاشاعر وما تريديه في عهد ابن خزيمة بدأت آآ يعني مناهجهم تميل الى - 00:26:34

سالك الجهمي والمعتزلة في صفات الله عز وجل فاضطر الى مثل هذه العبارات القوية بان فيها حماية لعقائد الامة لا سيما وهو امام. لا سيما وهو امام. الائمة الكبار اذا - 00:26:54

صدر عنهم مثل هذا الكلام وهم ممن تعنت الامة بامامتهم وتعتبرهم قدوة كابن خزيمة في وقته واعتبار امام المسلمين فان من صدور مثل هذا الكلام يعتبر بمثابة البيان الرادع القوي. الذي - 00:27:07

او لا يخوف به اهل الاهواء والبدع. ثم انه يبيين اهل لاهل الغيرة من اهل الحل والعقد ان الامر يحتاج الى اجراء يحمي عقيدة الامة. ثم انه ايضا يحصن العوام. وامثال العوام. من - 00:27:26

عقائد الجهمية والمعتزلة ومن سلك سبيلهم بمثل هذه الكلمات القوية الرادعة ولذلك يصدر هذا الكلام عن امام لكن لا يمكن ان يصدر مثله عن الطويل بعلم مبتدئ. لأن هذا - 00:27:46

في الغالب انه يكون فيه تجاوز للحد من قبل من لم يكن له امامية في الدين ولذلك نجد ان ان الامة في القرون الثلاثة الفاضلة كانت تمثل مثل هذه الاقوال القوية للسلف - 00:28:03

في حق رؤوس الاهوء وكبارهم فمثلا لما استفح امر معبد الجهنمي في القدر وحكم عليه السلف وقفت منه الامة موقفا حازما بولاتها وعلمائها وعوامها. ثم لما الغilan ورث هذه البدعة القدرية - 00:28:19

صار يدعو اليها علينا قسى معه السلف قسوة ادت الى قتلها بكف شره مع انهم لم يقولوا بکفره لكن حكموا عليه بمثل حكم ابن خزيمة هنا فصار حكمهم وهو كلام قبل ان يكون فعل وتنفيذ من اقوى المحصلين - 00:28:43

لامة الرادعة لاهل الاهوان الناحية والحامية لعامة المسلمين من العوام وطلاب العلم من ناحية اخرى لأن الناس اذا سمعوا مثل هذا الكلام عن الائمة عرفوا ان الامر شنيع اذا قيل ان غيلان قتل من اجل بدعته ما جرى عامي ولا طالب علم - 00:29:03 ان يفكر باستساغة هذه البدعة مرة اخرى. ثم لما ظهر الجعد كذلك ابن درهم واعلن القول بالتعطيل وحاوره العلماء ولم يجدوا منه استجابة للرجوع الى الحق حكموا بقتله حكموا بقتلي كفا لشر وفساده. وكان حكمهم قبل ان ينفذ عليه آآ يعني الحد الشرعي كان حكمهم فيه واضح ثم قالوا - 00:29:23

بن صفوان ثم قالوا ذلك في عدد من كبار المعتزلة والجهمية كما قال الشافعي في حفص الفرد وكما قال غيره في ابن الرواندي وغيره في المرسي ثم لما صار وقت ابن خزيمة بدأت الجهمية والمعتزلة وافراخ - 00:29:48 الاولى بدأت تخرج اعناقها ببدعها. فاضطر ابن خزيمة لمثل هذا الكلام. سواء امتنع كلامه لم يتمثل فهو بمثابة الروادع القوية. ومن هنا نفسر قسوة ابن خزيمة اه رحمه الله على اهل البدع في ذلك الوقت لانه كان لا بد من مثل هذا الاجراء والعبارات القاسية التي اه يكون بها الردع - 00:30:08

يقوم بها الحماية وكذلك اي امام يكون له امامية وقبول عند الامة قد يحمي الامة بمثل هذه العبارات ومثل هذه المواقف لكن ليس مثل هذا لكل من طلب العلم او لكل من آآ يعني تصدى لبدعة - 00:30:34

فقد ينتكس عليه منهجه وقد يستفز الخصوم بمثل هذه العبارات اذا استعملها وهو غير مطاع بياخد الامور على اصولها الشرعية بهدوء وبحكمة نعم واماينا ابو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه احتاج في كتابه المبسوط في - 00:30:56 مسألة اعتاق الرقبة المؤمنة في الكفاره وان غير المؤمنة لا يصح التكفير بها. بخبر معاوية بن الحكم رضي الله عنه انه اراد ان يعتق الجارية السوداء لکفاره. وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتاقه ايها - 00:31:23

فامتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لها من انا فاشارت اليه والى يعني انك رسول رسول الله الذي في السماء فقال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة - 00:31:43

فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامها وايمانها لما اقرت بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو والفوقيه. وانما احتاج الشافعي رحمة الله عليه على المخالفين في قوله بجواز اعتاق الرقبة - 00:32:03

الكافرة في الكفاره بهذا الخبر لاعتقاده ان الله سبحانه فوق خلقه وفوق سبع سماواته على عرشه كما معتقد او كما هو معتقد المسلمين. اي نعم ما هو؟ اي نعم كما هو كما هو معتقد المسلمين من اهل السنة والجماعة سلفهم وخلفهم اذ كان رحمه الله - 00:32:23

لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به وقد اخبرنا الحاكم ابو عبدالله رحمه الله قال ابنا امام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت الريبع بن ابن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله - 00:32:51

يقول اذا رأيتمني اقول قولا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فاعلموا ان عقلي قد ذهب وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فاعلموا ان عقلي قد ذهب. قال قال الحاكم رحمة الله - 00:33:16

سمعت ابا الوليد غير مرة يقول حدثت عن الزعفراني ان الشافعي رحمة الله روى يوما فقال السائل يا ابا عبد الله تقول به قال تراني في بيعة او كنيسة ترى علي زي الكفار - 00:33:37

هو ذا تراني في مسجد المسلمين علي زي المسلمين مستقبل قبلتهم اروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به. نعم. خلاصة هذا الكلام كله هو في مسألة تقرير العلو. وان - 00:33:57

من اخر ما استدل به تقرير العلوم من خلال سؤال الجارية للنبي صلى الله عليه وسلم سألهما اين الله اشارت الى السماء فاعتبر هذا دليل الايمان. وهذا فيه اثبات للعلو عز وجل الذي للعلو الله عز وجل علوا ذاتيا - 00:34:17

وعلوا آآ معنويات فالله عز وجل هو العلي بكل معانى العلو علو القدر وعلو القهر وعلو الذات وعلو علو الاسماء وعلو الافعال وجميع انواع العلو الخلاصة انه هنا اراد ان يقرر العلو مقتربنا بالاستواء والاستواء مقتربنا بالعلو وهمما متتشابهات وقد ذكر - 00:34:37

الائمة ادلة العلو الصريحة. ونوجزها الان بانه هنا انتهى من مسألة الاستدلال على العلو والعرش في موضوع جديد نجعله للدرس القادم لكن احب ان اوجز بالمناسبة كلام السلف في ادلة العلو التي هي محكمة وقوية وذكراها - 00:35:01

اه اكتر واحد اكتر من واحد من الائمة شيخ الاسلام ابن تيمية في اكتر من موضع ابن القيم في في ردہ على الجهمية في وفي كذلك غيره كذلك لخص هذا الرد ابن ابي العز في شرح العقيدة الطحاوية - 00:35:21

ويتلخص تتلخص ادلة اثبات العلو والاستواء خاصة علو ذات الله عز وجل بما يلي. اولا التصريح بالفوقية لله عز وجل وقد ورد التصريح بان الله فوق عباده كقوله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. قوله سبحانه وتعالى يخافون ربهم - 00:35:42

من فوقهم فهذا تصريح بالفوقية لله عز وجل طبعا اصحاب التأويل يقولون ان الفوقية تشعر بالجهة. فيقالون ما الجهة التي تهربون منها؟ طبعا سيكونون فوق والعلو فهربوا من اثبات الحق. ووقعوا في ما وقعت فيه الفلاسفة الملاحدة. الذين ينكرون ان يكون لله ذاتا - 00:36:03

وسوى وجودا ذاتيا له سبحانه وكذلك من الادلة اقوى ادلة العلو ثبوت النزول سواء نزول الباري عز وجل او نزول الاشياء منه. فقد انزل الله القرآن وتنزل الملائكة من عنده - 00:36:28

النزول ثابت بنصوص قطعية خاصة الاحاديث النزول لله عز وجل على ملك جلاله خاصة النزول التي ثبت له في اخر الليل من كل الاخير من كل ليلة كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا في الثالث الاخير من كل ليلة ونزوله عز وجل عشية يوم عرفة او يوم - 00:36:47

آآ بياهي آآ بالحجاج ملائكته. فهذه هذا النزول نزول ثبت في مقتضى النص الصحيح الصريح الذي لا يمكن دفعه. ولكن على ما يليق بجلال الله عز وجل نحن نعلم قطعا ان النزول لا يلزم منه اخلاء العرش ولا يلزم منه - 00:37:15

ما يلزم عند المخلوقات من نوع الحركة ونوع الانتقال. نوعه كيفيته. والا فالله عز وجل لابد ان يثبت وما اثبتته لنفسه فالنزول دليل على ان اثبات العلو والفوقية وهو بالتفظمن او يتضمن معنى الاستواء كذلك - 00:37:35

ومن ذلك ايضا صعود الاشياء اليه اليه يصعد الكلم الطيب. وكذلك رفع الاشياء اليه. والعمل الصالح يرفعه وقوله عز وجل في حق عيسى بل رفعه الله اليه. فالروح لا يكون الا الى اعلى - 00:37:55

ولا يكون الا لموجود. له وجود ذاتي ولا ما معنى الرفع؟ لو كان الوجود لله عز وجل تعالى عما مجرد وجود ذهن مطلق كما تقول الجهمية وتابعهم الاشاعرة ومن سلك سبيلهم او مجرد وجود عقلي او مجرد وجود - 00:38:11

اختبار او علو اعتباري فقط كما قالوا ان العلو علو القدر؟ نعم علو القدر لا شك انه لله عز وجل على وجه الكمال. لكن كذلك علو الذات لو كان مجرد علو القدر لما كان معنا لكل هذه النصوص التي تصرح بالفوقية والنزول والمجيء والصعود والرفض - 00:38:31

ما يكون لها معنى تكون مجرد الفاظ لا معنى لها. وكذلك ما يعني ثبت من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الدعاء

وتوجه القلوب الفطري الى الله عز وجل توجه يجده حتى الكافر بل حتى الحيوان نجده يشخص ببصره الى العلو والى الفوق وهذا امر فطري. ايضا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم الجارية وغير الجارية اه بكلمة اين؟ اين الله؟ هذا دليل - 00:39:03 على ان الله عز وجل له وجود اه لا يليق الا ان يكون بالفوق والعلو وان وجود الله عز وجل مباين ومفاصل وجود مخلوقاته وانه مستو على عرشه. اضافة الى ادلة الاستواء وغير ذلك. كل هذه الامور ادلة صريحة - 00:39:23

قطعية تثبت لله العلو الذاتي بذاته واسمائه وصفاته وافعاله مع علو القدر والقهر وعلو الاعتبار وعلو المعنى هذا لا شك فيه السلف حينما يثبتون شيء يثبتون لوازمه للضرورة. فهذا هذه ادلة قاطعة على العلو الذاتي لله عز وجل لا مفك منها - 00:39:40 لكن اهل التأويل لا يستطيعون ان يأخذوا بها. لأنهم لو أخذوا بها انهدمت قواعدهم كلها ورجعوا الى قول اهل السنة لو أخذوا بأدلة العلو لزم ان يقولوا بالاستواء. واذا قالوا بالاستواء لزمهم ان يكونوا بالمجيء والنزول. ثم بقية صفات الله عز وجل - 00:40:05 وكذلك العكس لو اثبتو اي شيء من الصفات التي نفوها لزمهم الباقيين من اثبتو الاستواء لزمهم العلو الفوقي. ان اثبتو العلو الفوقي لزموا الاستواء. اذا اثبتو الجميع لزمهم اثبات المجيء والنزول. على ملك جلال - 00:40:26

الله عز وجل وبقية الصفات لكن لتسلم لهم قواعدهم الباطلة آآ عمموا الحكم وهذا مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الاهواء تجاربهم الاهواء كما يتجرى الكلب بصاحبـه. نفوا شيئاً من الصفات فنظرـوا فاظظرـهم هذا النفي الى نفي غيرـها - 00:40:43 ثم الى نفي الباقي ثم الى قصر الابـاث على اشياء رمزـية فقط او على صفات معدودـة كما عند الاشـاعـرة والـبقـية نفـوها. وما كانوا نفـوها لدفعـة واحدة. نفـوها لـانـ النـفيـ جـرـ الىـ النـفيـ - 00:41:05

اول ما بدأـتـ شـارةـ التـأـوـيلـ عـنـ الاـشـاعـرةـ المـاتـورـيـةـ وـالـكـلـابـيـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـضـطـرـوـاـ فـيـ نـفـيـ كـلـامـ اللهـ اـنـ يـنـفـوـاـ انـفـواـ بـقـيـةـ اـفـعـالـ اللهـ وـاسـتـوـأـهـ مـنـ اـفـعـالـهـ. وـنـظـرـاـ لـانـهـ لـاـ بـدـ مـنـ يـلـزـمـ مـنـ اـثـبـاتـ العـلوـ. اـثـبـاتـ الاـسـتـوـاءـ. فـمـنـ هـنـاـ اـيـضاـ نـفـعـ العـلوـ وـهـكـذاـ - 00:41:23

حتى استقر مذهبـهمـ عـلـىـ الـاـ مـاـ تـبـتـبـتـهـ عـقـولـهـمـ الـقاـصـرـةـ التـيـ مـاـ عـرـفـتـ نـفـسـهـ التـيـ مـاـ عـرـفـتـ نـفـسـهـ وـلـاـ حـقـيـقـةـ مـاـ عـلـيـهـ الـاـنـسـانـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:41:48

صلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ هـلـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ السـؤـالـ عـنـ الـكـيـفـ وـالـسـؤـالـ عـنـ الـكـيـفـيـةـ؟ـ لـاـ فـرـقـ يـعـنيـ الـحـقـيـقـةـ الـذـاتـيـةـ التـيـ يـتـشـكـلـ مـنـهـ الشـيـءـ هـلـ هـنـاكـ صـحـيـحـةـ اللـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ اـسـتـوـىـ وـهـوـ فـيـ كـلـ مـكـانـ بـعـلـمـهـ لـاـ حـرـجـ هـذـاـ مـقـتـضـيـ النـصـوصـ اللـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ اـسـتـوـىـ وـهـوـ بـعـلـمـهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. يـعـنيـ بـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـحـاطـ عـلـمـهـ بـكـلـ شـيـءـ - 00:42:05 00:42:21

يقول سمعـناـ بـاـنـ الـازـهـرـ فـيـ مـصـرـ يـدـرـسـ عـقـيـدـةـ الاـشـاعـرـةـ وـيـعـتـقـدـونـ فـهـلـ هـذـاـ صـحـيـحـ؟ـ قـالـ لـيـ اـعـرـفـهـ نـعـمـ لـاـ يـزالـ اـكـثـرـ فـرـوعـ الـازـهـرـ تـدـرـسـ عـقـيـدـةـ الاـشـاعـرـةـ لـكـنـ وـمـعـ ذـلـكـ بـدـأـتـ بـعـضـ الـكـلـيـاتـ وـالـاقـسـامـ فـيـ - 00:42:52

فـيـ الـازـهـرـ وـفـرـوعـهـ آآ تـدـرـسـ عـقـيـدـةـ السـلـفـ مـنـ خـالـلـ الطـحاـوـيـةـ وـغـيرـهـ لـكـنـ السـمـةـ السـائـدـةـ هـيـ درـاسـةـ مـذـهـبـ الاـشـاعـرـ وـمـاـ تـرـيـدـيـهـ مـاـ هـيـ الصـفـاتـ التـيـ يـؤـولـونـ جـمـيعـ الصـفـاتـ مـاـ عـدـاـ سـبـعـ صـفـاتـ - 00:43:07

وـالـبـاـقـيـ كـلـ يـؤـولـنـ. خـاصـةـ الـمـتأـخـرـيـنـ. طـبـعـاـ هـذـاـ فـيـ عـمـومـ الاـشـاعـرـةـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ الاـشـاعـرـةـ مـنـ هـوـ اـقـرـبـ اـلـحـدـيـثـ. فـيـثـبـتـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـ صـفـاتـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ بـهـذـاـ الـمـبـدـأـ وـمـنـهـمـ مـنـ هـوـ بـيـنـ ذـلـكـ - 00:43:28

حيـثـ لـمـ يـسـبـقـ اـبـنـ مـبـارـكـ الـىـ قـوـلـهـ بـاـنـاـ مـنـ خـلـقـهـ هـذـاـ مـاـ هـوـ صـحـيـحـ مـاـ هـوـ مـاـ سـبـقـ. لـكـنـ مـاـ اـشـتـهـرـ الـكـلـمـةـ قـبـلـ وـقـتـهـ يـعـنيـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ مـاـ اـسـتـفـاضـتـ وـاعـلـيـتـ مـنـ قـبـلـ اـمـامـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ عـلـىـ الـمـلـأـ وـجـعـلـهـاـ مـنـ شـعـارـاتـ اـهـلـ السـنـةـ الـاـ فـيـ وـقـتـهـ. اـمـاـ - 00:43:43 قبل ذلك فقد تكلـمـ فـيـهاـ بـعـضـ الـائـمـةـ بـحـذرـ وـبـحدـودـ الـضـيـقةـ لـمـ تـجـتـهـ. فـهـوـ اـشـهـرـهـ لـانـ اـمـامـ فـنـقلـهـاـ عـنـهـ النـاسـ بـالـرـوـاـيـةـ وـالـاسـنـادـ وـتـنـاقـلـهـاـ يـعـنيـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ وـهـمـ الرـوـاـةـ - 00:44:03

والكتب التي صنفت ما هذا السؤال العجيب حقيقة وهو من اهل السنة يعني المبارك ثم فلم كذا على الشيخ ابن عثيمين في قوله وهو معنا بذاته الشيخ آآفسروا هذه الكلمة - 00:44:22

اه يعني عدل عنها. فما داعي لاثارة مثل هذه الامر. فما ادري الاخ السائل عنده شي يثبت هذاشيخ قالها في وقت من الاوقات وحاوره تحاوره والمشايخ على رأسهم سماحة الشيخ عبدالعزيز فعدل عن التصريح بها بمعنى عدم - 00:44:45

عنها لكنه فسرها بفعل صحيح عدل عن اللفظة وفسرها بمعنى صحيح. والشيخ حفظه الله لا شيء لا شك انه من ائمة السنة ومثل هذه الكلمة لا يمكن ان يقصد بها المعنى الباطل. ومع ذلك كما قلت عدل عنه - 00:45:03 السؤال الاخير يقول الشيخ في صفحة مئة واربعة وثمانين عن جد والدي الشهيد ما ادري والله لكن وش وجه الاشكال طيب ما ندرى هل هو هل والده والده ما استشهد - 00:45:22

تدرون انتم شدة ايه قصد يعني فيما يظهر له صفحة مية وكم قال عن جد والدي الشهيد هذي كلمة مجملة ما ما نعرف اه وجه اطلاقها هل هو شهرة تكون شهرة للرجل الله اعلم - 00:45:40 ما دمنا ما عرفنا الا ويمكن تعرف من خلال التوسع في ترجمة الشيخ فمن وجد فائدة يفيضنا بها. اما مجرد اطلاق هذه الكلمة يجب ان لا نقف عنده. لانه اطلاق غير مفسر ولا نقص ندرى ماذا يقصد به والله اعلم - 00:46:07 وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:46:22